

شراء سيارة بالتقسيط بتمويل ربوي/فتاوى على الهواء مباشرة/الاثنين/2022/02/21م82

صلاح الصاوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه ايها الاخوة والاخوات سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وحياكم الله جميعا حيثما كنتم ومرحبا ومرحبا بكم مجددا. مع هذه الحلقة - [00:00:02](#) من برنامجكم فتاوى على الهواء مباشرة نستهل هذه الحلقة بهذا السؤال الذي يقول صاحبه ما حكم شراء سيارة بالتقسيط من معرض يحول الشراء الى البنك فيقوم البنك بسداد ثمن السيارة - [00:00:25](#) ويضع على الثمن فائدة ويقسط للمشتري هذا من الخطأ في تكييف المسائل او في تصويرها كأن السائل يريد ان يقنعنا بان البنت قد اشترى السيارة وازاد عليها ربحه وقسط ثمنها على المشتري - [00:00:48](#) نقول له ابتداء يا رعاك الله البنوك في الدنيا كلها لا تتاجر لا في السيارات ولا في العقارات ولا في السلع ولا في الخدمات انما تتاجر في القروض في الديون في الائتمان - [00:01:13](#) تأخذ المال من المودعين عندها بفائدة ثم تبذل هذا المال لمن يطلبه بفائدة اعلى وتأخذ الفرق بين الفائدة الدائنة والفائدة المدينة هذه قضية البنوك وذلك هو عملها عبر العالم فانتبه الى هذا المعنى يا رعاك الله - [00:01:31](#) لكن مما احده الناس اه كمحاولة للتحايل على الخروج من هذا المأزق. القرض الربوي الذي يبذله او يفرضه البنك التقليدي ان يقلل المشتري ستشتري الفائدة ادفع الفائدة مقدما ثم نضيفها الى الثمن - [00:01:55](#) وبعد ان تشتهي الفائدة وتدفعها نقدم لك القرض زيرو انترست هذا الكلام يمكن ان يتم نظريا باحدى طريقتين ان يتم بين البائع والبنك بين صاحب محل السيارات والبنك ولا علاقة للمشتري بذلك. فالبايع هو الذي يقدم الفائدة للبنك - [00:02:21](#) ويضيف هذه الفائدة الى الثمن ليحرر المشتري بذلك من القرض الربوي ويجعل علاقة البنك مع المشتري قرضا حسنا بلا فائدة فهذه مشروعة بالنسبة للمشتري وحساب البائع على الله عز وجل - [00:02:46](#) يعني اذا المشتري لم يكن تعامله مع البنك الا من خلال قرض حسن اخذ عشرة وقصتها على ما اتفقوا عليه من المدد الزمنية بغير زيادة. هذه السورة مقبولة لكن اذا - [00:03:05](#) كان البائع يريد ان يحمل المشتري ذلك. يجعله يدفع الربا مقدما ما الفرق بين ان يدفع الربا مقدما او ان يدفعه مؤخرا ما الفرق بين ان يدفعه جملة واحدة او ان يدفعه على - [00:03:29](#) اقساط لا فرق بين هذا وذاك اذا كان المشتري هو الذي سيدفع الفائدة للبنك مقدما ولا تزال علاقته به علاقة قرض قد اشترطت فيه الزيادة. فهذه حقيقة القرض الربوي والفرق الوحيد انه دفع الفائدة مقدما بدلا من دفعها على اقساط فلا تزال المعاملة ربوية - [00:03:47](#) والتقديم والتأخير في دفع الربا. لا يغير من الامر شيئا فانظر يا رعاك الله عن اي الطريقتين تتحدث؟ بارك الله فيك ويعني دائما يقال المفتي اسير المستفتي بقدر المعلومات التي تقدمها للمفتي وبقدر دقتها يكون - [00:04:14](#) الدقة او تكون الدقة في جواب سؤالك بارك الله فيك - [00:04:37](#)